علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة (ل.م.د) بجامعة حمه لخضر بالوادي

The relationship between spiritual intelligence and the level of academic achievement in a sample of third year students (LMD) at the University of El Oued

رشيد سواكر *

جامعة عنابة (الجزائر)، *rachidammar7272@gmail.com*

تاريخ الاستلام: 02-09-2019 تاريخ القبول: 23-10-2019 تاريخ النشر: 25-11-2019

ملخص: هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل لدى عينة من طلبة السنة الثالثة (ل. م. د) بجامعة الوادي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (543) طالبا من شعب مختلفة، واستخدم كأداة لجمع البيانات: مقياس الذكاء الروحي لـ أرنوط (2007) المعدل من طرف الباحث، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي، ووجود فروق في الذكاء الروحي تعزى لمستويات التحصيل (مرتفع- متوسط- منخفض) ولصالح أعلى مستوى، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه يمكن التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي؛ التحصيل الدراسي؛ الطالب الجامعي.

Abstract: This study aimed to reveal the relationship between spiritual intelligence and the level of academic achievement in a sample of third year students (LMD) at the University of El Oued.To achieve this goal we used the descriptive method and the study applied Arnott's Spiritual Intelligence Scale (2007), adjusted by the researcher, on a random sample of (543) students from different branches.After using the appropriate statistical methods, the study found the following results: a strong positive correlation between spiritual intelligence and the level of academic achievement, there were differences in spiritual intelligence attributed to the levels of academic achievement (high-medium- low) in favor of the highest level.The study also found that it is possible to predict the level of academic achievement from the dimensions of spiritual intelligence amonga sample of university students.

Keywords: Spiritual Intelligence; Academic Achievement ; University Student.

*المؤلف المراسل: رشيد سواكر: *rachidammar7272@ gmail.com*

1- مقدمة

إن الذكاء يعد عاملاً أساسيًا لنجاح الأفراد سواء بالمدرسة أو العمل، وهو سبب لتحسن أداء الفرد سواء الأكاديمي أو المهني، وقد تناول الباحثون أنماط متعددة للذكاء وقاموا بتقنين مقاييس لتلك القدرات والتي تقيس جوانب مختلفة من الذكاء: الذكاء المتعدد، الذكاء الوجداني، الذكاء الصناعي... إلى أن توصل العلماء إلى نمط أخر للذكاء، ففي نظريةSternberge الثلاثية للذكاء ذكر الذكاء الروحي، وأوضح Emmoons (2006) عناصر أساسية للذكاء الروحي وهي القدرة على الدخول في حالات قوية من الوعي والقدرة على استثمار النشاطات اليومية والعلاقات والقابلية للنمو والتفوق والانجاز.

2- الإشكالية:

يعد الذكاء الروحي من المفاهيم المتداولة حديثا في علم النفس الإيجابي، وهو من ضمن الذكاءات الحديثة الاكتشاف في نظرية Sternberge الثلاثية للذكاء، بحيث يتضمن الذكاء الروحي مزيجا من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، وأوردت أرنوط (2016) في هذا الإطار أن الذكاء الروحي يعتبر مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدى الفرد، ويمثل مظلة تجمع بين اليقظة الروحية و القدرات الروحية والوجود الروحي ويعتبر البوصلة التي تساعد الفرد على التنقل في بحر الحياة بسعادة وحكمة ورحمة وتفاؤل واكتشاف ما يدور في رحى الحياة...، وحسب Vaughan(2002) يرتبط الذكاء الروحي بالحياة الداخلية للعقل والروح وعلاقتها بالوجود في هذا العالم وينطوي على قدرة عميقة في فهم الأسئلة المتعلقة بالوجود والنفاذ لمستويات متعددة من الفهم والوعي، فالذكاء الروحي هو أكبر من القدرات العقلية الفردية، حيث تصل بين الفرد الشخصي لغير الشخصي ومن النفس للروح، وتتعدى كل ما سبق من الوعي الذاتي إلى علاقتنا بالأسمى ولبعضنا وللأرض ولكل الكائنات ويصف توني بوزان (2007) أن الذكاء الروحي يتعلق باكتساب صفات حيوية مثل الطاقة والحماس والشجاعة والإصرار والعمل على تنميتها ويعني بالطاقة الجانب غير المادي للإنسان، وتوصل (SISK & Torrance, 2001) في دراستهما إلى عدد من القدرات الخاصة بالذكاء الروحي متمثلة بالنزاهة والوعي الذاتي والتفكير الإبداعي والحكمة والتساؤل.

ومن جانب آخر اقترحت البحوث التي قام بها كل من (Seybold & Hill, 2001) بأن الممارسات والمعتقدات الروحية ترتبط بنتائج ايجابية مع كل من الصحة النفسية والبدنية والتوافق الزواجي والاستقرار وأداء الشخصية الإيجابي وتحسين نوعية الحياة، وأضاف (Vovghan,2002) أن الذكاء الروحي يفتح القلب وينير العقل، ويلهم الروح ويربط النفس البشرية بالأرض، وأورد الربيع (2012) أن مظاهر ارتباط الذكاء بمؤشرات اللوحة النفسية بصفة عامة من خلال قدرة الأفراد على التكيف مع مشكلات الصحة الجسمية والنفسية، وأظهرت في نفس السياق دراسة (Rogers, J.& Dantley, M., 2001) أن الجوانب البدنية والعقلية والوجدانية والروحانية تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض لخدمة الطلاب الجامعيين، فعن طريق الذكاء الروحي يستطيع الطالب أن يوجد حالة جيدة من التواصل مع من حوله في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وقيادات شؤون الطلاب، وبينت أيضا دراسة (Buchanan & Hyde, 2008) أن التعلم المعرفي بجانب الأبعاد الروحانية للطلاب يؤدي إلى زيادة فهم الطلاب.

ويرى الربيع (2012) أن الذكاء الروحي بكونه موجه في حياتنا لمعرفة الفرق بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة وخاصة للأشخاص الذين يملكون توازنا، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم ويمتنعون على عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة، وللذكاء تأثير خاص في الطلبة فبوجود مستوى عال منه يستطيع الطلبة حل مشكلاتهم وتفادي الاتجاهات السلبية ويساعد على تفادي حالة الخمول والكسل في التعلم ويمنع الانفعالات التي

تشوش تفكير الطلبة؛ وبالتالي تتكون لديهم معتقدات وأحكام ايجابية نحو ذواتهم وقدراتهم الأكاديمية ويظهر ذلك بشكل واضح وملموس في مدى مثابرتهم والجهد الذي يبذلونه من أجل التحصيل الأكاديمي، وفي نفس النسق أسفرت دراسة عثمان والعتيبي (2016) عن إثبات العلاقة بين الارتباطية بين متغيري الذكاء الروحي والتحصيل الأكاديمي وأمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الأكاديمي من أبعاد الذكاء الروحي وفقا لنسبة إسهامات الأبعاد المختلفة وكشفت دراسة يونس قاسم (2015)عن العلاقة الارتباطية بين درجات الذكاء الروحي ودرجات الإنجاز الأكاديمي، وكشفت دراسة كل من الربيع (2012) ودراسة العطبي وبديوي (2016) ودراسة الخفاف وناصر (2012) ودراسة العطيات(2014)عن وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي تبعا لمتغير مستوى التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع لعينات من طلاب الجامعة؛ ومما سبق من توجه نظري ودراسات ميدانية نستطيع صياغة التساؤل الأساسي للدراسة بالشكل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة سنة ثالثة (ل. م. د) بجامعة الوادي؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة سنة ثالثة (ل. م.د) بجامعة الوادي.

3-2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي تعزى لمستويات التحصيل (مرتفع- متوسط - منخفض) لدى عينة الدراسة.

2- يمكن التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي تبعا لمتغير مستوى التحصيل.
- محاولة التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي انطلاقا من أبعاد الذكاء الروحي لدى عينة الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية مقياس الذكاء الروحي المعدل من طرف الباحث.

5- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه المعالجة البحثية لموضوع الذكاء الروحي الذي يعد من الدراسات النادرة محليا(حسب علم الباحث)، حيث حاولت الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بين متغير الذكاء الروحي والتحصيل الدراسي وهذا في مرحلة مهمة حساسة في حياة الشباب وهي المرحلة الجامعية التي تتميز بقدرة الطالب على التفكير المجرد وإحساسه بالتفرد والاستقلالية والاستشراف للمستقبل.

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها لكونها تحاول التعمق في مفاهيم حديثة في مجال علم النفس الإيجابي وبالتحديد (الذكاء الروحي)، والذي تم التطرق إليه في بيئات أجنبية أو عربية، وفي حين لم تنال القدر نفسه من البحث والتقصي خاصة من جانب ميداني وفي البيئة المحلية وعلى طلبة الجامعة بصفة خاصة.

6- حدود الدراسة:

- تمت انجاز الدراسة في شهري مارس وأفريل من الموسم الجامعي 2018/2017.

- أنجزت الدراســـة بجامعة حمه لخضـــر بالوادي على عينة من طلبة الثالثة من نظام ل م د موزعين على التخصصات التالية: علوم اجتماعية -علوم بيولوجية-علوم إسلامية - علوم اقتصادية، وقدرت العينة بـــ(543) استجابت فعلا على مقياس الذكاء الروحي المعدل المعد لغرض انجاز الدراسة.

7- تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الروحي:** الذي يشير إلى قدرة الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسا بمعنى الحياة وتجعله قادرا على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويتحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها، الطالب على مقياس الذكاء الروحي المعدل المستخدم لهذا الغرض.

- **مستوى التحصيل الدراسي:** هو المعدل التراكمي للطالب في جميع المقاييس المدرسة بجامعة الوادي والمسجلة في نتائج الامتحانات السداسية للموسم الجامعي 2018/2017.

- **الطالب الجامعي:** هو الطالب الملتحق بالجامعة والذي نجح في شهادة البكالوريا، وسمح له معدله بالالتحاق والانتقال، ويدرس في الموسم الجامعي2018/2017 بالسنة الثالثة من نظام (ل. م. د) في أحد الشعب الموجودة بجامعة حمه لخضر بالوادي.

8- الإطار النظري والدراسات السابقة:

8-1- الذكاء الروحي:

1.1. مفهوم الذكاء الروحي:

أوردت ارنوط (2016) العديد من التعاريف المتباينة للذكاء الروحي منها:

تعريف Ronel(2008):هو القدرة على فهم العالم والشخص نفسه من خلال الإيمان بالله، فهو القدرة الأساسية التي تشكل وتوجه كل القدرات الأخرى، وذلك من خلال الإيمان والتواضع والعرفان بالجميل والقدرة التكاملية، والقدرة على ضبط الانفعالات، والقدرة على الصفح والحب.

تعريف Zohar & Marskell (2004): بأنه الذكاء الذي يمكننا من خلاله مناقشة وحل مشاكل المغزى والقيمة.

تعريف Nasel(2004): يشير إلى قدرات الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة و إحساسا بمعنى الحياة وتجعله قادرا على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

تعريف توني بوزان(2007):الذكاء الروحي يتعلق باكتساب صفات حيوية مثل الطاقة والحماس والشجاعة والإصرار والعمل على تنميتها ويعني بالطاقة الجانب غير المادي للإنسان.

تعريف Covey (2006):هو الذكاء المركزي والمهم بين الذكاءات الأخرى، لأنه يتضمن الصفات الحيوية للفرد مثل الطاقة والإصرار والحماس وتنمية الهوية الأخلاقية للفرد.

تعريف Amram & Drayer (2007): بأنه هو القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتنا في الحياة ورفاهيتنا النفسية.

تعريف أرنوط (2016): الذكاء الروحي بأنه مركز ومصدر توجيه للذكاءات الأخرى لدى الفرد ويمثل مظلة تجمع بين اليقظة الروحية والقدرات الروحية والوجود الروحي ويمثل البوصلة التي تساعد الفرد على التنقل في بحر الحياة بسعادة وحكمة ورحمة وتفاؤل واكتشاف ما يدور في رحى الحياة (ارنوط، 2016، 23).

تعريف الباحث للذكاء الروحي: قدرات الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسا بمعنى الحياة والتناغم مع الكون وظروف الحياة من حوله، وتجعله قادرا على مواجهة المشكلات الحياتية والصعوبات النفسية وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعيش بسلام داخلي وشعور متنامي بالرفاهية النفسية.

2.1. مكونات الذكاء الروحي:

للذكاء الروحي خمسة أبعاد وهم: الوعي– النعمة– التفوق– المعنى– الحقيقة، وهذه الأبعاد حسب مقاربة Amran & Dryer(2007) وتحمل دلالات ومعاني هي:

- **الوعي:** ويشير هذا البعد إلى القدرة على إثارة الوعي أو تعديله ولزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات نظر متعددة كمحاولة لزيادة فعالية الفرد اليومية في الحياة وسعادته النفسية.
- **النعمة:** هذا البعد يعكس السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة معتمدا على الإلهام والجمال والاستمتاع باللحظة الراهنة لزيادة فعالية الفرد في هذه الحياة وليكون أكثر سعادة ورفاهية نفسية.
- **المعنى:** يشير هذا البعد إلى القدرة على الإحساس بالمعنى وربط الأفعال والأنشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فعالية الفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد والمحن والمخاطر.
- **التفوق:** يعكس هذا البعد القدرة على السمو والتفوق على الذاتوية إلى الاندماج والتآلف بطرق تزيد من فعالية الفرد وسعادته النفسية .
- **الحقيقة:** ويشير هذا البعد إلى القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرق تزيد من فاعلية الفرد وسعادته النفسية (ارنوط، 2013، 4– 6).

3.1 النظريات المفسرة للذكاء الروحي:

تباينت وجهات النظر حول مفهوم الذكاء الروحي في العديد من النظريات من أهمها:

1.3.1 نظرية Sternberg في الذكاء:

ذكر(حسين، 2003) أن الذكاء من منظور النظرية الثلاثية Sternberg يعتمد على ثلاث جوانب أساسية الذكاء التحليلي والذكاء الإبتكاري والعملي.

يصفSternberg الذكاء الروحي باعتباره مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي والتكامل مما يؤدي إلى نتائج وجودية عميقة مثل التعزيز والتأمل للمعنى، والاعتراف الذاتي، والتمكن من الحالة الروحية، وقد اقترح أربع مكونات أساسية لتشمل الذكاء الروحي:

- التفكير الناقد الوجودي – إنتاج المعنى الشخصي – الوعي الفائق – توسيع الحالة الإدراكية، ويتم الترابط بين هذه القدرات بشكل واضح من قبل اثنين من الصفات المشتركة هي:
- أنها ذات طابع روحي في جوهرها.
- تستند في أساسها إلى الجوانب الروحية والمعنوية والوجودية.

2.3.1 نظرية Emmons(2000):

من وجهة نظر Emmons أن الكفاح الشخصي في الحياة من الممكن أن يصبح روحيا من خلال عملية إدراك المعاني القدسية في الأنشطة الحياتية، وأن الذكاء الروحي يتكون من خمسة مكونات هي:

- **التسامي** : يقصد به القدرة على السمو فوق الوجود المادي للأشياء فهو قدرة أساسية لدى الفرد تساعده على الشعور بترتيب تزامني للأحداث في الحياة.
- **التصوف:** هو الإيمان بأن المعرفة المباشرة بالله، أو بالحقيقة الروحية، يمكن أن تتم للمرء عن طريق التأمل أو الرؤيا، والتي تكشف الطريق للفرد ليتعرف الجوانب المتعددة والعميقة والروحية والنفسية لذاته من خلال الارتباط بالله، وإذابة الحواجز والحدود والنظر للأشياء نظرة كلية.
- **إدراك المعاني القدسية في النشاطات اليومية:** يعني القدرة على البحث عن معنى للأنشطة الحياتية المختلفة، وربطها بالقيم بطريقة تسهل وظائف الحياة، وتزيد جديتها وخاصة مواجهة الألم والمعاناة.
- **القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات الحياتية:** وتتضمن سعي المرء لحل المشكلات، والبحث عن معلومات، وتحليل الموقف لتعرف المشكلة جيدا من أجل البحث عن بدائل مختلفة للفعل، بحيث تتلاءم مع النتائج المتوقعة.
- **الأخلاق الفاضلة:** ويتضمن إظهار التسامح مع الآخرين، والتعبير عن العرفان بالجميل، وإظهار التواضع والرحمة، ومشاعر الحب، وضبط النفس، وهذه السمات أو الفضائل يمكن صقلها وتهذيبها من خلال الممارسات والتعليمات الدينية (أبوالديار، 2015، 54-55).

3.3.1 نظرية Amram (2007):

أورد أبو الديار (2015) بأن Amram حدد الذكاء الروحي في مجموعة من القدرات من خلال دراسات اهتمت بسؤال المشاركين عن ممارساتهم الروحية، وكيف تؤثر في عملهم وقدراتهم وأجمل القيم الروحية في هذه النظرية على النحو الآتي:

- **الشعور:** ويعني القدرة على نقل الوعي أو الشعور إلى مرحلة الحدس، والقدرة على التأليف بين وجهات النظر المختلفة بطريقة تسهل وظائف الحياة وتجعلها تسير بشكل جيد ويمكن تقسيم الشعور إلى عدة وظائف، هي: الحدس- الانتباه - النظرة الكلية للأمور.

- **الفضيلة:** وتعني الاتجاه الداخلي الذاتي نحو الحرية والتميز وحب الحياة والاستمتاع ورؤية الجمال في اللحظة الراهنة.

- **البحث عن معنى للحياة:** ويعني البحث عن معنى للأنشطة الحياتية المختلفة، وربطها بالقيم بطريقة تسهل وظائف الحياة، وتزيد من جديتها وخاصة عند مواجهة الألم والمعاناة.

- **التسامي:** هو القدرة على تنظيم أنانية الذات، والتسامي بها من خلال ربطها بالكلية والعالم بطريقة تسهل وظائف الحياة.

-**الحقيقة:** هي القدرة على العيش بحب وسلام، والاستسلام للحقيقة مع إظهار وجهات النظر المتفتحة وتأكيد الثقة بطريقة تحسن وظائف الحياة، وتحل المشكلات.

8-2- التحصيل الدراسي:

1.2. مفهوم التحصيل الدراسي:

عرف التحصيل الدراسي بأنه: معلومات تظهر ما تعلمه التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية من خلال الاختبارات التي تطبق على التلاميذ خلال العام الدراسي لمعرفة مدى ادراكهم للمعارف والمفاهيم والمهارات (أبو علام، 1997، 306).

كما قدمه الخالدي (2003): على أنه نشاط عقلي معرفي للطالب، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.

كما جاء مفهوم التحصيل الدراسي: يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب، ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية مقننة (الجلالي، 2011، 23).

ويعرف الباحث التحصيل بأنه: مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال العملية التعليمية، ويمكن إخضاعها للقياس عن طريق درجات اختبار تحصيلي أو تقدير المدرسين أو كليهما.

2.2. طرق قياس التحصيل الدراسي:

يقاس التحصيل عند معظم الباحثين في المجال التربوي بالاختبارات التحصيلية.

1.2.2 الاختبارات التحصيلية : وهي تتمثل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات و المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من أجل تحديد جوانب الامتياز والتفوق، وتتنوع الاختبارات التحصيلية ولها عدة أنواع الاختبارات التحصيلية منها:

- **الاختبارات الكتابية:** وتضم الاختبارات المقالية والموضوعية.

- **الاختبارات الموضوعية:** وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمى الموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح (زغلول، 2002، 354).

3.2. مستوى التحصيل الدراسي: هو المعدل التراكمي للطالب في جميع المواد المدرسة والمجمعة في نتائج الامتحانات الفصلية أو السنوية التي في ضوءها يتحدد نجاح المتعلم أو رسوبه في السنة الدراسية.

8-3- الدراسات السابقة:

دراسة الربيع (2012) الموسومة بعنوان: الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، حيث طبق مقياس الذكاء الروحي لـ(king)على عينة (256) طالبا حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك كان متوسطا، لم توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي أو في أي بعد من أبعاده، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الروحي أو أي بعد من أبعاده تبعا لمتغير التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، تبين أنه يستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي من خلال أبعاد متغير الذكاء الروحي.

دراسة العطيات (2014) تحت عنوان مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات(الجنس؛ التخصص الدراسي؛ مستوى التحصيل الأكاديمي) وتكونت عينة البحث من (300) طالبا و طالبة؛ وأظهرت النتائج امتلاك الطلبة لمكون إنتاج المعنى الشخصي جاء ضمن المستوى المرتفع من التحصيل

لدى عينة البحث، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس و التخصص الدراسي والتفاعل بينهما وعلى المكونات الأربعة للذكاء الروحي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي و فئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي.

دراسة عرابي (2016) الموسومة بعنوان الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب من الذكور؛ وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وكل أبعاده(الحقيقة؛ النعمة؛ الوعي؛ التسامي؛ المعنى) ومتغير دافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث، توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وكل أبعاده(الحقيقة – النعمة – الوعي – التسامي – المعنى) والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.، توجد علاقة دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

دراسة عثمان والعتيبي (2016) الموسومة الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (250) طالبة من طالبات كلية التربية فأتت نتائج الدراسة كما يلي: مستوى الذكاء الروحي لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعاً، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والتحصيل الأكاديمي، توجد فروق في الذكاء الروحي وكذا أساليب مواجهة الضغوط النفسية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي لصالح مرتفعي التحصيل الأكاديمي، يمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الأكاديمي من أبعاد الذكاء الروحي وفقا لنسبة إسهامهم على الترتيب التنازلي للأبعاد (القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة – القدرة على استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات – القدرة على التسامي).

دراسة قاسم (2015) الموسومة الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة، جامعة الملك فيصل– السعودية حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) وبعد جمع البيانات والمعالجة الإحصائية للنتائج تم التوصل إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى أفراد عينة البحث، وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الذكاء الروحي ودرجات الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، توجد فروق بين متوسطات درجات منخفضي الإنجاز الأكاديمي ومرتفعي الإنجاز الأكاديمي في الذكاء الروحي.

دراسة العطبي وبديوي (2017) الموسومة الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل بجامعة البصرة، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة قدرت بـ (360) من الجنسين وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن طلبة الجامعة مرتفعي التحصيل لديهم ذكاء روحي مرتفع كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للجنس لصالح الذكور ولا يوجد فرق دال إحصائيا للتخصص، أن طلبة الجامعة منخفضي التحصيل الدراسي لديهم ذكاء روحي منخفض, كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق تعزى للتخصص.

خلصت العديد من الدراسات إلى وجود فروق في الذكاء الروحي تبعا لمتغير مستوى التحصيل ولصالح التحصيل المرتفع عن التحصيل المتوسط والمنخفض، وأشارت نتائج وجود علاقة بين الذكاء الروحي والتحصيل الانجاز الأكاديمي، وأن تحليل الانحدار للعديد من الدراسات حول الذكاء الروحي مع بعض المتغيرات إلى إمكانية التنبؤ بدرجات التحصيل الأكاديمي من أبعاد الذكاء الروحي.

9- الطريقة والأدوات:

- **المنهج:**

يتحدد منهج البحث حسب طبيعة موضوع الدراسة، ونظرا لنوع المتغيرات متغيرات الدراسة الحالية (الذكاء الروحي – مستوى التحصيل) ، لذا وجب الاختيار على هذا المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات.

- **مجتمع الدراسة:**

ويتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثالثة بنظام (ل. م. د) بجامعة بالوادي في الموسم الدراسي 2018/2017 البالغ عددهم (5212) طالبا وطالبة موزعين على شعب وتخصصات مختلفة.

- **عينة الدراسة:**

تم اختيار حجم العينة المناسب من المجتمع الحالي للدراسة المقدر بالآلاف (5212) ما قيمته 10% فتكون إذن حجم عينة الدراسة الأساسية (543) فردا الذي قدرت نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي للدراسة بـ (10.41%)، حيث اختيروا بطريقة عشوائية بالسحب العشوائي الآلي بواسطة برنامج (SPSS).

- **أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:**

- **مقياس الذكاء الروحي:**

مقياس الذكاء الروحي المتكامل الذي أعدته Amram & Dryer(2007) بصورته المصغرة و به (45) بندا موزعة على خمسة أبعاد، وقامت الباحثة إسماعيل أحمد ارنوط بترجمة عبارات المقياس للغة العربية وكذا أبعاده الرئيسية والفرعية وتقنينه على البيئة العربية، وتم تطبيقه على عينات من المجتمع المصري، ولاحظ الباحث بعد القراءة المتفحصة للمقياس المعرب تمايز البيئة الجزائرية عن البيئة المصرية في مميزات دينية من جانب عدم وجود طوائف دينية(كالمسيحيين) بصورة معتبرة في البيئة المحلية، ونظرا للحساسية الدينية لبعض البنود قام الباحث بتعديل في صياغة هذه البنود.

- **الخصائص السكومترية للمقياس المعدل:**

- **الصدق:** تم حساب صدق المضمون (صدق المحكمين) بعد استشارة الخبراء في التعديل المقترح قدرت قيمة صدق المضمون بـ(0.80) أي تقدر ما نسبته 80٪ من الاتفاق بين الأساتذة المحكمين، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي ،حيث أتت قيم معاملات الارتباط r للأبعاد محصورة بين(0.48 و0.69).
- **الثبات:** تم حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي للبنود فبلغت قيم(ألفا كرونباخ) لأبعاد المقياس محصورة بين (0.512 و 0.595)، وبلغت قيمة (ألفا كرونباخ) الكلية 0.67، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث قيمة معامل سبيرمان المصحح قدر بـ .(0.84)، وتبين بذلك فإن مقياس الذكاء الروحي المعدل يتمتع بقيم مقبولة من الصدق والثبات.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

اعتمد في معالجة ما تم جمعه من بيانات مختلفة على استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، وتم تطبيق العديد من المعاملات الاحصائية منها: معامل الارتباط "بيرسون" (Person) لمعرفة نوع ومقدار العلاقة التي تربط متغيرات الدراسة، واختبار ت(T) لحساب الفروق بين متغيرات الدراسة ومعامل "ألفا كرنباخ" ومعادلة سبيرمان بروان لمعادلة الطول لحساب ثبات المقياس، واختبار تحليل التباين المتعدد (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المجموعات، واختبار شفيه(Scheffe) للمقارنات البعدية، وتحليل الانحدار المتعدد لمعرفة التنبؤ.

- **تحديد مستويات التحصيل (معايرة متغير مستوى التحصيل):**

تم إجراء المعايرة لمتغير(مستوى التحصيل) باستخدام معدلات التحصيل للسداسي الأول للموسم الجامعي 2018/2017 لعينة الدراسة البالغ عددها(543) طالب وطالبة، ثم تحويل الدرجات الخام للمعدلات إلى درجات زائية بعد التأكد من اعتدالية التوزيع ليتم في ضوئها تحديد المستويات الثلاثة باستخدام برنامج نظام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، وبذلك تحددت معايرة مستويات التحصيل كما مبينة في الجدول التالي :

جدول(1) المعايرة الخاصة بمستويات التحصيل الدراسي لعينة الدراسة

المتغير / الفئات	مستوى التحصيل	العدد	النسبة المئوية %
منخفض	من9.02 فأقل	99	%18.23
متوسط	أكثر من 9.02 أقل من13.62	354	%65.19
مرتفع	من13.62 – فأكثر	90	%16.57
المجموع	543		%100

10- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.10. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

نصت الفرضية على أنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل لدى عينة من طلاب جامعة الوادي".

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية مع مستوى التحصيل بمعامل الارتباط بيرسون والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي والدرجة الكلية ومستوى التحصيل

أبعاد الذكاء الروحي	مستوى التحصيل
الحقيقة	0.530**
النعمة	0.638**
التفوق	0.637**
الوعي	0.548**
المعنى	0.461**
الارتباط الكلي	0.815**

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01

تبين من الجدول (2) معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي ومستوى التحصيل حيث بلغت وفق لترتيب قوة الارتباط تنازليا كما يلي:

- بعد النعمة (0.638) عند مستوى الدلالة 0.01.
- بعد التفوق (0.637) عند مستوى الدلالة 0.01.
- بعد الوعي (0.548) عند مستوى الدلالة 0.01.
- بعد الحقيقة (0.530) عند مستوى الدلالة 0.01.
- بعد المعنى (0.461) عند مستوى الدلالة 0.01.
- قيمة الارتباط الكلي (0.815)عند مستوى الدلالة 0.01.

تبين من خلال بيانات معاملات الارتباط أن قيمة الارتباط الكلي بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل بلغ(0.815) عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية قوية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل لدى عينة من طلاب الجامعة؛ وهذه النتيجة تطابق ما توصل إليه العديد من الباحثين على طلبة الجامعة كدراسة عثمان والعتيبي (2016) ودراسة قاسم (2015) ودراسة الربيع (2012)، ومن جانب آخر وجد أن معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الروحي ومستوى التحصيل تباينت في قيم الارتباط فجاء بُعدي النعمة والتفوق بأعلى قيم ارتباط قدرت على التوالي بـ (0.638) و(0.637)، مما يثبت بأن الإحساس بالنعمة وفق منظور Amram & Draye (2007) الذي يعكس السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة معتمدا على الإلهام والجمال والاستمتاع باللحظة الراهنة تزيد من فعالية الفرد في هذه الحياة، وبُعد التفوق الذي يعكس القدرة على السمو والتفوق على الذاتوية والاندماج والتآلف بطرق تزيد من فعالية الفرد وسعادته النفسية ولذلك فإن لبعدي (النعمة والتفوق) تأثير وعلاقة بمستوى التحصيل الدراسي الذي يعتبر ناتجاً أدائياً للطلاب يتمثل في ثمرة اجتهادهم المعرفي والأكاديمي، ثم يلي في قوة الارتباط وبقيمة أقل بُعد الوعي بقيمة(0.548)، والذي يوضح أهمية عامل (الوعي) كبُعد له تأثير وارتباط أقل حضورا من التفوق والإحساس بالنعمة على متغير التحصيل لدى عينة الدراسة، فالوعي يشير إلى القدرة على إثارة الوعي أو تعديله ولزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات نظر متعددة كمحاولة لزيادة فعالية الفرد اليومية في الحياة، والذي سيلقي بظلاله حتما على أداء الطلاب الأكاديمي، ويترتب بعد ذلك في قوة الارتباط بُعد الحقيقة الذي بلغ(0.530) الذي يشير إلى القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرق تزيد من فاعلية الفرد وتؤثر على سعادته ورفاهيته النفسية، وأتى بُعد (المعنى) كآخر قيمة للأبعاد قدرت بـ (0.461) فبُعد المعنى وفق منظور King بما يسمى إنتاج المعنى الشخصي ويتضمن قدرة الشخص على دمج تجاربه المادية، والعقلية مع المعنى الشخصي، مما يؤدي إلى زيادة الرضا، لذا نجد الطلاب المتشبعين بهذه المعاني يتحملون الصعاب بغرض الوصول لأهدافهم وتحقيق طموحاتهم في الإنجاز الأكاديمي، وكل هذه المؤشرات والأبعاد السالفة الذكر تزيد من فاعلية الطالب الذاتية من جانبها الأكاديمي وينعكس بصورة واضحة على مستوى تحصيله الدراسي.

2.10. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية على أنه "تختلف درجات الذكاء الروحي باختلاف مستوى التحصيل لدى أفراد عينة من طلبة جامعة الوادي"، وللتحقق من الفرضية ومعرفة الفروق في درجات الذكاء الروحي حسب مستوى التحصيل تم حساب اختبار (ف) تحليل التباين للفروق بين أكثر من مجموعتين فأتت النتائج ممثلة في ما يلي:

جدول (3) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكاء الروحي باختلاف مستوى التحصيل لدى أفراد عينة الدراسة

مستويات التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	99	201.98	15.266
متوسط	354	180.08	12.158
منخفض	90	157.53	13.221
الإجمالي	543	180.33	18.414

جدول (4) نتائج تحليل التباين ANOVA للذكاء الروحي باختلاف مستوى التحصيل لدى أفراد عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	93197.366	46598.683	2	277.810	0.01
داخل المجموعات	90577.300	167.736	540		
الكلي	183774.667		542		

تبين من خلال الجدول (4)أن قيمة (ف) المقدرة بـ (277.810) وهي دالة عند مستوى الدلالة(0.01) مما يثبت كما نصت الفرضية بوجود فرق دال إحصائيا وفق مستوى التحصيل في الذكاء الروحي لأفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الوادي، وكون أن اختبار تحليل التباين لا يكشف اتجاه الفروق بين المجموعات مما يستوجب تطبيق اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية فأتت النتائج كما يلي:

جدول (5) نتائج اختبار Scheffe وفق مستوى التحصيل في الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة

مجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
مرتفع – متوسط	21.904	دال عند 0.05
مرتفع– منخفض	44.446	دال عند 0.05
متوسط– منخفض	22.543	دال عند 0.05

تبين من خلال الجدول (5) نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية عن وجود فروق دالة إحصائيا وفق لمستويات التحصيل (مرتفع– متوسط – منخفض) في الذكاء الروحي ولكل الثنائيات (مرتفع – متوسط) و(متوسط– منخفض) و(مرتفع– منخفض) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من عثمان والعتيبي(2017) والربيع (2013)، وتؤكد العلاقة الارتباطية بشكل ضمني بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل التي أثبتت في الفرضية العامة للدراسة.

ويتبين أن التفوق والإحساس بالنعمة والتفوق والحقيقة والوعي وأن كل هذه المؤشرات الدالة على الذكاء الروحي إذ توافرت لدى الطلاب تعكس مجتمعة السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة والقدرة على السمو والتفوق على الذاتوية والاندماج والتآلف، والقدرة على إثارة الوعي أو تعديله ولزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات نظر متعددة التي تزيد من فاعلية الطالب ورفاهيته النفسية، وكل هذه الأبعاد في سياقها المنسجم المُشَكِلةَ للذكاء الروحي المرتفع الذي سينتج عنه حتما مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي لدى الطلاب وفق نسق العلاقة المثبتة بين (الذكاء الروحي ومستوى التحصيل)، كما أن عكس ذلك وهم الطلاب منخفضي الذكاء الروحي لا يملكون نفس الصفة ولا يتشبعون بمعاني الذكاء الروحي، ولذلك يختلفون عن مرتفعي الذكاء الروحي في مدى تمتعهم بالحرية

والفطنة والانسجام والسلام الداخلي ويقل لديهم الإحساس الإيجابي بالحب من أجل الحياة ويفتقرون للإحساس بالإلهام ومشاعر الجمال والاستمتاع باللحظة الراهنة وبالتالي تضعف فعالية ذواتهم، ويكونون أقل إحساسا بالسعادة والرفاهية النفسية، وينعكس ذلك على أدائهم الأكاديمي بالسلب وينخفض بذلك مستوى تحصيلهم الدراسي.

3.10. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه "يمكن التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة من طلبة جامعة الوادي"، للتحقق من الفرضية والتنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي، تم حساب اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد فأتت النتائج ممثلة في الجدولين التاليين:

جدول (6) تحليل التباينANOVA لنموذج الانحدار المتعدد للتنبؤ بمستوى التحصيل من خلال أبعاد الذكاء الروحي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1861.499	372.300	5	199.109	0.01
داخل المجموعات	1004.099	1.870	537		
الكلي	2865.599		542		

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ف) المقدرة بـ(199.109) دالة عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على أن نموذج الانحدار دال إحصائيا ويتمتع بقوة تفسيرية والجدول الموالي يبين معاملات الانحدار ودلالتها الإحصائية للتنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي(متغير مستقل) على المتغير التابع (مستوى التحصيل)، وبيانات الجدول كما يلي:

جدول (7) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بمستوى التحصيل من أبعاد الذكاء الروحي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملB	معامل R	معامل التحديد R^2	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى التحصيل	الحقيقة	0.097	0. 806	0.650	8.866	0.01
	النعمة	0.115			8.629	0.01
	التفوق	0.105			9.532	0.01
	الوعي	0.074			3.958	0.01
	المعنى	0.102			4.673	0.01
	الثابت	-6.836				

تبين من الجدول (7) أن كل أبعاد الذكاء الروحي مجتمعة تسهم في التنبؤ بمستوى التحصيل بشكل دال إحصائيا وتبين نسبة الإسهام في التنبؤ بمستوى التحصيل والمقدرة بـ (65٪) وتصاغ بذلك معادلة خط الانحدار المتعدد بالشكل التالي: مستوى التحصيل =6.836– + (0.105) × النعمة+(0.105) × التفوق +(0.097) × الحقيقة +(0.102) × المعنى + (0.074)×الوعي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة عثمان والعتيبي (2016) ودراسة الربيع (2012) بإمكانية التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ويمكن تفسير نموذج التنبؤ من خلال معاملات الانحدار المتعدد الذي تبين نسبة الإسهام بالتنبؤ من خلال أبعاد الذكاء الروحي مجتمعة بمستوى التحصيل المقدرة بـ (65٪) والباقي من نسبة التنبؤ تعود لعوامل أخرى وهذا مرده إلى قوة الارتباط

بين(الذكاء الروحي ومستوى التحصيل) الارتباط الذي بلغ (0.815) مما يؤكد مقاربة أن قوة العلاقة تسهم في التنبؤ بصورة طردية.

ويمكن تفسير نموذج معادلة التنبؤ وفق طبيعة أبعاد الذكاء الروحي مجتمعة في التفاعل والتنبؤ بمستوى التحصيل لدى عينة الدراسة، فالسلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة والقدرة على السمو والتفوق على الذاتوية والاندماج والتآلف، والقدرة على إثارة الوعي وزيادة الحدس، والتنبه الذهني الموجه واليقظ له علاقة طردية بمستوى تحصيل الطلاب الدراسي باعتباره جهداً معرفياً صرفاً، ونجد الطلاب المتشبعين بتلك الأبعاد والمعاني المكونة للذكاء الروحي يتحملون الصعاب بغرض الوصول لأهدافهم، ويتوقع منهم أكثر من غيرهم بتحقيق طموحاتهم في الإنجاز الأكاديمي، وتتضافر المؤشرات السالفة الذكر الدالة على تنامي درجات الذكاء الروحي حين توافرها في ذهنية ونفسية الطلاب، بحيث نستطيع التوقع والتنبؤ بمستوى أداءهم الدراسي (مستوى التحصيل) بما يناسب مدى التوافر لمحددات وأبعاد الذكاء الروحي لدى هؤلاء الطلاب.

11- الخلاصة:

سعت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ومتغير أكاديمي تمثل في مستوى التحصيل لدى عينة من طلاب الجامعة، حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية عالية بلغت(0.815) بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل عند مستوى دلالة (0.01) لدى عينة من طلاب الجامعة.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الذكاء الروحي تعزى لمستويات التحصيل (مرتفع- متوسط- منخفض) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح أعلى مستوى تحصيل بين الثنائيات (مرتفع- متوسط) و(متوسط- منخفض) و(مرتفع- منخفض).
- يمكن التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل لدى عينة من طلاب الجامعة حيث تسهم الأبعاد مجتمعة بشكل دال إحصائيا بنسبة قدرت بـ (65٪)، واعتمادا على النتائج المتحصل عليها تبين أن متغير الذكاء الروحي له علاقة إيجابية وقوية مع مستوى التحصيل الدراسي، وأمكن التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل، وتأكد بذلك مركزية وفاعلية متغير الذكاء الروحي على الجانب الاكاديمي والمعرفي للطلاب.

وبغرض استكمال البحث والتقصي يوصي الباحث ويقترح العديد من المقترحات والتوصيات ومنها:

- بحكم مركزية عامل الذكاء الروحي لدى الفرد نوصي ونلفت انتباه الباحثين ومخابر البحث بضرورة إعداد دراسات وميدانية لربط الذكاء الروحي بمتغيرات أخرى كالذكاء العام والجانب الفسيولوجي والمعاش النفسي.
- إثراء محتويات المناهج الدراسية بالمعاني والمفردات لتنمية الوعي والحدس والمعنى والسمو والتفوق والتفكير الإيجابي التي ترسي السلام الداخلي للمتعلم، وتعمل على إنماء الذكاء الروحي لدى المتعلمين بداية من الأطوار الأولى للتعليم.
- تطوير أساليب قياس للذكاء الروحي القائم على أسلوب المقابلة والفحص الإكلينيكي، وإجراء دراسة عاملية تحليلية لمكونات الذكاء الروحي لمختلف الأعمار.

الإحالات والمراجع:

أبوالديار، مسعد نجاح (2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى أطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم الاجتماعية*. جامعة الكويت. 43(1). 49-87.

أبوعلام، رجاء(1997). *علم النفس التربوي*. الكويت: دار القلم.

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد(2016). *الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (2013). *مقياس الذكاء الروحي المتكامل*. القاهرة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

توني، بوزان (2007). *قوة الذكاء الروحي*. ط3.المملكة العربية السعودية : مكتبة الجرير.

الجلالي، لمعان مصطفى (2011). *التحصيل الدراسي*.ط1.عمان.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسين، محمد عبد الهادي (2003). *قياس وتقييم الذكاءات المتعددة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الربيع، فيصل خليل (2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 9 (4).353-364.

زغلول، عماد عبد الرحيم (2002). *مبادئ علم النفس التربية* ط2, دار الكتاب الجامعي الأردن.

عثمان، إلهام جلال إبراهيم إلهام والعتيبي، أسماء فراج خليوي (2017).الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية*.3. 432-477.

عرابي، نسرين ابراهيم (2016).الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية* جامعة عين شمس. 17 .247-258

العطبي، نداء كاظم هادي وبديوي، زينب حياوي (2017). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*. 42 (4). 67 -88.

العطيات، خالد عبد الرحمن(2014). مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الإسكندرية. 19. 349-377.

يونس، أمل عبد الكريم قاسم (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة .*مجلة الإرشاد النفسي*. جامعة عين شمس. 44. 103-142.

Vaughan, f (2002). What. is spiritual intelligence ? *journal of humanistic psychology*, vol (42)N, (2), 16-33.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

سواكر، رشيد (2019).علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة (ل. م. د) بجامعة حمه لخضر بالوادي . *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 5(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 206-220.